

مركز تحقيق التراث

الجامع لأحكام القرآن

لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي

الجزء الميسر



المهنة الصنعية العامة للكتاب

١٩٨٧

بيان

ثم بعون الله تعالى تحقيق هذا الجزء (الخامس عشر)

من تفسير القرطبي ، على الأصول الآتية :

- (١) نسخة رقم ٩٥ تفسير، الرموز إليها بحرف ا
- (٢) " " " " " " ٣٦٨ " " ب
- (٣) " " " " " " ١ " " ح
- (٤) " " " " " " ٢٥٨ بالكتابة الأزهرية، الرموز إليها بحرف ز
- (٥) " " " " " " ٥١٣ تفسير، الرموز إليها بحرف ش
- (٦) " " " " " " ٩٣ " " ك
- (٧) " " " " " " ٦٤ " " ل
- (٨) " " " " " " ٩٧ " " ن
- (٩) " " " " " " ٢٨٤ " " هـ

وقد وصفت هذه النسخ جميعها في مقدمة الجزء الثالث (الطبعة الثانية)

وباقه التوفيق ما

الأحد ١ رمضان العظيم ١٣٨٤ هـ
٢ يناير سنة ١٩٦٥ م

حققه

أحمد عبد العليم البردوني

الهيئة المصرية العامة للكتاب

الطبعة الثالثة مصورة عن الطبعة الثانية
المحققة والمصححة بالقسم الأدبي بدار الكتب المصرية
والتي أصدرها في عشرين جزءاً وذلك بالرجوع إلى
أربعة وعشرين نسخة مخطوطة وإلى كتب
التفسير والقراءات وكتب الحديث والإعراب
التي رجع إليها المؤلف وخاصة قراءة نافع التي
جعلها المؤلف أصلاً لتفسيره ، أما نص الآيات
القرآنية فطبعت بالبنت الكبير واتبع في رسمها
قراءة عاصم برواية حفص طبقاً للمصحف المطبوع بالدار

فهرس الجزء الخامس عشر

تفسير سورة « يس »

صفحة	
	القول بمكيّتها . الترغيب في تلاوتها على الموتى . الأحاديث الواردة في فضل قراءتها
١	وأستماعها
	قوله تعالى : « يس . والقرآن الحكيم ... » الآيات . بيان أوجه القراءات
٣	في « يس » وتفسيرها
	قوله تعالى : « إنا نحن نحي الموتى ... » الآية . سبب نزولها . فضل المشي إلى
١١	المساجد
	قوله تعالى : « وأضرب لهم مثلا أصحاب القرية ... » الآيات . القرية هي أنطاكية .
١٣	ما حكاه المفسرون في قصة أصحابها
٢٥	قوله تعالى : « وآية لهم الأرض الميتة أحييناها ... » الآيات . بيان منازل الشمس
٢٩	قوله تعالى : « والقمر قدرناه منازل ... » الآية . بيان منازل القمر
	قوله تعالى : « وآية لهم أنا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون ... » الآيات . الكلام
٣٤	على أن الفلك هو سفينة نوح . أو المراد الجفنس
٣٩	قوله تعالى : « ونفخ في الصور ... » الآيات . الكلام على عدد النفخ ومعنى الصور
	قوله تعالى : « إن أصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ... » الآيات . الأقوال
٤٣	في شغل أهل الجنة
	قوله تعالى : « اليوم نختم على أفواههم ... » الآيات . الأحاديث الواردة في شهادة
٤٨	أعضاء الإنسان عليه يوم القيامة
	قوله تعالى : « وما علمناه الشعر ... » الآية . الرد على من قال من الكفار : إن النبي
٥١	صلّى الله عليه وسلم شاعر . إصابته الوزن لا يوجب أنه يعلم الشعر
٥٥	قوله تعالى : « أولم يروا أنا خلقناهم مما عملت أيدينا أنعاما ... » الآيات
	قوله تعالى : « وضرب لنا مثلا ونسي خلقه ... » الآية . دلالتها على صحة القياس ،
٥٨	وأن في النظام حياة ، وأنها تتجسس بالموت
٥٩	قوله تعالى : « الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا ... » الآيات

سورة الصافات

صفحة

- قوله تعالى : « والصافات صفاً ... » الآيات . الكلام على قذف الشياطين
بالنهب . هل كان القذف قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم أو بعده لأجل
المبعث . كيفية استراق الشياطين السمع ٦١
- قوله تعالى : « فاستفهمهم أم أشد خلقاً أم من خلقنا ... » الآيات ... ٦٨
- قوله تعالى : « أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم ... » الآيات ... ٧٢
- قوله تعالى : « ويقولون أننا لثأركو لثأرنا لشاعر مجنون ... » الآيات ... ٧٦
- قوله تعالى : « فأقبل بعضهم على بعض يتساءلون ... » الآيات ... ٨١
- قوله تعالى : « أذلك خير تزلأ أم شجرة الزقوم ... » الآيات . معنى التزلأ في اللغة
وأشتقاقه . شجرة الزقوم وأشتقاقها وما قيل فيها ٨٥
- قوله تعالى : « ولقد نادانا نوح ... » الآيات . هل الناس كلهم من ولد نوح ،
أم كان لغيره نسل ؟ ٧٩
- قوله تعالى : « وإن من شيعته لإبراهيم ... » الآيات . الكلام على نظر سيدنا
إبراهيم عليه السلام في النجوم . اختلافهم في سقمه هل كان حقيقة ، أو تورية
وتعريضاً . كان أول من هاجر من بلده إلى حيث يتمكن من عبادة ربه .
طلبه الولد الصالح ٩١
- قوله تعالى : « فلما بلغ معه السعى ... » الآيات . اختلاف العلماء في المأمور بذبحه .
رؤيا الأنبياء وحى . في قوله تعالى : « وفديناه بذبح عظيم » دليل على أن
الأضحية بالغنم أفضل . وأيما أفضل : الأضحية أو الصدقة بثمنها . وهل هي سنة
أو واجبة . ما يضحي به الأزواج الثمانية . ماذا يتقى من الضحايا . حكم
من نذر ذبح أبنه ٩٨
- قوله تعالى : « ولقد مننا على موسى وهرون ... » الآيات ... ١١٤
- قوله تعالى : « وإن لإياس لمن المرسلين ... » الآيات . قصة لإياس ولوط
عليهما السلام ١١٥
- قوله تعالى : « وإن يونس لمن المرسلين ... » الآيات . يونس هو ذو النون .
ما حكى في قصته عليه السلام . حكم القرعة في الشرع . الاقتراع على إلقاء
الآدمي في البحر لا يجوز . محامل « أو » في قوله تعالى : « أو يزيدون » ... ١٢١

- صفحة
 ١٣٣ قوله تعالى : « فاستفتحهم أريك البنات ولم البنون ... » الآيات ...
 قوله تعالى : « فإنكم وما تعبدون . ما أنتم عليه بفاتنين ... » الآيات . فيها رد
 على القدرية ...
 ١٣٥ قوله تعالى : « سبحان ربك رب العزة عما يصفون ... » الآيات . معنى
 « سبحان ربك » و « رب العزة » . وفضل قول هذه الآيات في ختام المجلس ١٤٠

سورة ص

- قوله تعالى : « ص والقرآن ذى الذكر ... » الآيات . القراءات في « ص »
 وأقوال العلماء في معناها . معنى « ولات حين مناص » وإعرابها ... ١٤٢
 قوله تعالى : « وعجبوا أن جاءهم منذر منهم ... » الآيات . سبب نزولها إلى قوله
 تعالى : « كذبت قبلهم قوم نوح » ... ١٤٩
 قوله تعالى : « كذبت قبلهم قوم نوح ... » الآيات ... ١٥٤
 قوله تعالى : « إنا ننحزنا الجبال معه يسبحن ... » الآية . معنى تسبيح الجبال
 والطير . صلاة الإشراف هي صلاة الضحى . حكم صلاة الضحى . أجر من صلاها ١٥٩
 قوله تعالى : « والطير محشورة ... » الآيات . الكلام على معنى « وآيتناه الحكمة
 وفصل الخطاب » . علم القضاء نوع من العلم غير المعرفة بالأحكام ... ١٦١
 قوله تعالى : « وهل أذاك نبأ الخصم ... » الآيات . قصة داود عليه السلام مع
 الملكين اللذين تسورا عليه المحراب وسبب محنته . ليس على الحاكم أن يحلص
 للفصل كل يوم . لا يقضى القاضى حتى يسمع حجة كل واحد من الخصمين
 حكم القضاء في المساجد . كان الخلفاء يقضون بأنفسهم ، وأول من أستقضى
 معاوية . أخلاف العلماء في سجدة « ص » ... ١٦٤
 قوله تعالى : « يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض ... » الآية . هي أصل
 في الأفضية . الحكم بين الناس بالعدل واجب . الآية تمنع من حكم الحاكم بعلمه ١٨٨
 قوله تعالى : « وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلا ... » الآيات ... ١٩١
 قوله تعالى : « ووهبنا لداود سليمان ... » الآيات . حكم سباق الخيل ... ١٩٢
 قوله تعالى : « ولقد فتنا سليمان ... » الآيات . ما حكى في سبب فتنة سليمان
 عليه السلام . صفة كرسيه ... ١٩٨

صفحة	قوله تعالى : « وأذكر عبدنا أيوب ... » الآيات . ما قيل في سبب بلاء أيوب عليه السلام ، وما أصابه من البلاء ومدته ٢٠٧
٢٠٧	قوله تعالى : « وخذ بيدك ضغثا ... » الآية . حلف أيوب وسببه . دلالة الآية على جواز ضرب الرجل امرأته تأديبا . اختلاف العلماء في هذا الحكم ، هل هو عام أو خاص بأيوب . قوله تعالى : « ولا تحنث » دليل على أن الاستثناء في اليمين لا يرفع حكمها إذا كان متراخيا . قوله تعالى : « أركض برجلك » لا يدل على جواز الرقص خلافا لجهة المتصوفة ٢١٢
٢١٧	قوله تعالى : « وأذكر عبدنا إبراهيم وإسمحق ويعقوب ... » الآيات ٢١٧
٢١٨	قوله تعالى : « وأذكر إسماعيل وإسحق وذو الكفل ... » الآيات ٢١٨
٢٢٠	قوله تعالى : « هذا وإن للطاغين لشر مآب ... » الآيات ٢٢٠
٢٢٤	قوله تعالى : « وقالوا مالنا لا نرى رجلا ... » الآيات ٢٢٤
٢٢٥	قوله تعالى : « قل إنما أنا منذر ... » الآيات ٢٢٥
٢٢٧	قوله تعالى : « إذ قال ربك للملائكة إني خالق بشرا ... » الآيات ٢٢٧

سورة الزمر

٢٣٢	قوله تعالى : « تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم ... » الآيات ٢٣٢
٢٣٣	قوله تعالى : « فاعبد الله مخلصا » دليل على وجوب النية في كل عمل خلافا لمخفية في الوضوء ٢٣٣
٢٣٤	قوله تعالى : « خلق السموات والأرض بالحق ... » الآيات ٢٣٤
٢٣٧	قوله تعالى : « وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه ... » الآيات ٢٣٧
٢٤٠	قوله تعالى : « قل يا عباد الذين آمنوا اتقوا ربكم ... » . في قوله تعالى : « وأرض الله واسعة » أمر بالمجرة من مكة ، ومن الأرض العالية إلى الأرض الراحية . ٢٤٠
٢٤٢	قوله تعالى : « قل إني أمرت أن أعبد الله مخلصا ... » الآيات ٢٤٢
٢٤٥	قوله تعالى : « ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء ... » الآية ٢٤٥
٢٤٨	قوله تعالى : « الله نزل أحسن الحديث ... » الآية . أحسن الحديث القرآن . كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إذا قرئ عليهم القرآن تقشعر جلودهم ... ٢٤٨
٢٥١	قوله تعالى : « أفن يتق بوجهه سوء العذاب ... » الآيات ٢٥١

صفحة	
٢٥٥	قوله تعالى : « فن أظلم من كذب على الله ... » الآيات
٢٥٨	قوله تعالى : « ولئن سألتهم من خلق السموات والأرض ... » الآيات
	قوله تعالى : « الله يتوفى الأفسس حين موتها ... » الآية . النوم أخو الموت .
	أخلاق الناس في النفس والروح . ما يقوله الإنسان إذا أراد أن ينام ،
٢٦٠	وإذا استيقظ
٢٦٣	قوله تعالى : « أم اتخذوا من دون الله شفعاء ... » الآيات
٢٦٤	قوله تعالى : « قل اللهم فاطر السموات والأرض ... » الآيات
٢٦٦	قوله تعالى : « فإذا مس الإنسان ضر دعانا ... » الآيات
٢٦٧	قوله تعالى : « قل يا عبادى الذين أسرفوا على أنفسهم ... » الآيات . سبب نزولها
٢٧٣	قوله تعالى : « ويوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة . » الآيات
٢٧٧	قوله تعالى : « وما قدروا الله حق قدره ... » الآيات
٢٨٣	قوله تعالى : « وسبق الذين كفروا إلى جهنم زمرا ... » الآيات

سورة غافر

٢٨٨	القول بمكّيتها إلا آيتين . عدد آياتها ، فضل الحواميم . كيفية جمعها
	قوله تعالى : « حمّ . تنزيل الكتاب من الله ... » الآيات . الأقوال في معنى
٢٨٩	« حمّ »
٢٩٢	قوله تعالى : كذبت قبلهم قوم نوح ... » الآيات
٢٩٦	قوله تعالى : « إن الذين كفروا ينادون ... » الآيات
٢٩٨	قوله تعالى : « هو الذى يريكم آياته ... » الآيات
٣٠١	قوله تعالى : « وأنذرهم يوم الآزفة ... » الآيات
٣٠٤	قوله تعالى : « ولقد أرسلنا موسى بآياتنا ... » الآيات
	قوله تعالى : « وقال رجل مؤمن من آل فرعون » الآية . الكلام على مؤمن
	آل فرعون . الإنسان لا يكون مؤمنا بقلبه حتى يتلفظ بلسانه . دفاع أبى بكر
٣٠٦	عن النبي صلى الله عليه وسلم
٣٠٩	قوله تعالى : « يا قوم لكم الملك اليوم ... » الآيات
٣١٢	قوله تعالى : « ولقد جاءكم يوسف من قبل بالبينات ... » الآيات

صفحة	
٣٢٠	قوله تعالى : « وإذا يتحاجون في النار ... » الآيات ...
٣٢٢	قوله تعالى : « إنا لننصر رسلنا ... » الآيات ...
٣٢٦	قوله تعالى : « وقال ربكم أذعنوني استجب لكم ... » الآيات ...
٣٢٩	قوله تعالى : « قل إني نهي أن أعبد الذين تدعون من دون الله ... » الآيات ...
٣٣٥	قوله تعالى : « أفلم يسيرا في الأرض ... » الآيات ...

مسورة فصلت

	قوله تعالى : « حم . تنزيل من الرحمن الرحيم ... » الآيات . ماروى من سماع
	ثبة بن ربيعة مسورة « فصلت » إلى قوله : « مثل صاعقة عاد وثمود »
٣٣٧	وانذاره قومه ...
	قوله تعالى : « قل أنكم لتكفرون بالذى خلق الأرض في يومين ... » الآيات .
٣٤٢	خلق السموات والأرض في ستة أيام ...
٣٤٩	قوله تعالى : « ويوم يحشر أعداء الله إلى النار ... » الآيات ...
٣٥٧	قوله تعالى : « إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ... » الآيات . سبب نزولها .
	قوله تعالى : « ومن آياته الليل والنهار ... » الآيات . اختلافهم في موضع السجود
٣٦٣	من آية السجدة . الآية تضمنت صلاة كسوف القمر والشمس ...
	قوله تعالى : « إن الذين يلحدون في آياتنا لا يخفون علينا . » الآيات . الكلام
٣٦٦	على أن القرآن عربى ، وأنه إذا قل عنه إلى غيره لم يكن قرآنا ...
٣٧٠	قوله تعالى : « ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ... » الآيات ...
٣٧٢	قوله تعالى : « لا يسام الإنسان من دعاء الخبير ... » الآيات ...
٣٧٤	قوله تعالى : « قل أرايتم إن كان من عند الله ثم كفرتم به ... » الآيات ...